2- الأمراض والآفات

- مرض البيوض

من الأعراض الخارجية المميزة لهذا المرض الفطري إصابة السعف الأوسط قبل أن يعم تدريجيا النخلة بكاملها. ويبدأ التيبس على أحد جوانب السعف الجديد، ويتقدم إلى الأعلى حتى قمة السعفة، ثم ينحدر نحو الأسفل في الجانب المعاكس.

وتتم الوقاية منه باعتماد مجموعة من التقنيات مثل: استعمال فسائل سليمة، تفادي غرس الفسائل الحساسة في الأماكن الموبوءة، تعقيم الآلات المستعملة، استعمال أحواض معزولة لكل فسيلة، استعمال أصناف مقاومة للمرض وكذا الحرق الكامل للنخلة المتقدمة بالإصابة.

- مرض الخمج

هو مرض فطري ينتشر في المناطق ذات الرطوبة العالية. ويظهر على شكل بقع حمراء تتحول إلى اللون البني على الطرف العلوي لغلاف الطلع عند بداية خروجه، ويفتك بالأزهار والشماريخ. تتم الوقاية منه بإزالة الطلع المصاب وحرقه وتنقية النخلة من السعف الزائد وتوفير التهوية. أما العلاج فيكون باستعمال المبيدات الفطرية.

- الحشرة القشرية البيضاء

تسبب هذه الحشرة أضرارا في جميع أجزاء النخلة، حيث تمتص العصارة النباتية وتعيق وظيفة التركيب الضوئي للسعف، مما يؤدي إلى إضعاف النخلة وتقليص مردوديتها.

تتم المكافحة بالاعتناء بالنخلة (السقي، التسميد، إزالة السعف اليابس وتنقية الأعشاش)، وإزالة السعف المصاب وحرقه وعدم استعماله لحماية الفسائل المغروسة تجنبا للعدوى.

- سوسة التمر (أو دودة تمر النخيل)

تتسبب هذه الآفة في إتلاف التمور المخزنة. تبدأ الإصابة بوضع فراشة السوسة بيضها فوق الثمار مع بداية النضج ثم تظهر العدوى خلال التجفيف والتخزين. وتعتبر اليرقة الطور الضار لهذه الفراشة الصغيرة.

تتم الوقاية بالعمل على تفادي وضع الحشرة لبيضها على التمر، وذلك بتغطية العراجين بالأكياس وتوفير الغطاء اللازم للتمر خلال التجفيف.

أما المعالجة، فيمكن أن تتم عبر استعمال المبيدات الكيماوية المناسبة ومعالجة التمر مباشرة بعد تجفيفه، وذلك للقضاء على البيض واليرقات وتفادي العدوى خلال الخزن باستعمال فرن حراري. ويمكن أيضا اللجوء إلى استعمال الأعداء الطبيعيين.

- الرتيلة أو عنكبوت الغبار أو بوفروة (القرقور)

تقوم الحشرة بخدش ومص عصارة خلايا قشرة التمرة، فتصبح القشرة متصلبة مغبرة ولا تنمو بصورة طبيعية، بل تجف. تتم المكافحة باستعمال مسحوق الكبريت.

3- عملية الجني والتثمين

ينصح باستعمال الأفرشة لتغطية الأرض وصناديق نظيفة من البلاستيك لنقل المنتوج، واستعمال السلاليم وأحزمة السلامة والحبال خلال عملية الجني.

يجب على الفلاح أن يقوم بفرز التمر حسب النوع ومستويات النضج والحجم وإزالة التمور غير الصالحة قبل تعرضها لأشعة الشمس، وذلك قصد استكمال نضجها وتجفيفها لبلوغ درجات ضعيفة من الرطوبة.

المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية
ⵓⴼⵔⴰⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⴼⵍⵃⵉⵜ
Office National du Conseil Agricole

شارع محمد بالعربي العلوي، الرباط
صندوق البريد 6672 الرباط المعاهد

الهاتف: 0537776513
الفاكس: 0537770289
مركز التواصل والاستشارة الفلاحية: 0802002050
www.onca.gov.ma / www.ardna.org

المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية
ⵓⴼⵔⴰⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⴼⵍⵃⵉⵜ
Office National du Conseil Agricole

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts

زراعة نخيل التمر

تقدر مساحة النخيل بالمغرب بحوالي 48 ألف هكتار، وعدد الأشجار بحوالي 4 ملايين و800 ألف نخلة. كما يقدر معدل الإنتاج السنوي للتمور بحوالي 70 ألف طن، والذي قد يصل إلى 100 ألف طن في بعض السنوات الجيدة.

على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، يساهم قطاع النخيل في المدخول الفلاحي بهذه المناطق بنسب تتراوح ما بين 40 و 60%، ويوفر فرص شغل لعدد لا يستهان به من سكان الواحات.

1- تقنيات زراعة نخيل التمر

- اختيار الصنف

يجب على المزارع أن يختار الأصناف الأكثر تأقلما مع منطقته، وكذلك الأكثر شهرة وربحا في السوق، دون إغفال قدرتها على مقاومة الأمراض.

- إكثار النخيل

يتم إكثار النخيل إما عن طريق البذور (النوى)، أو الإكثار الخضري باستخدام الفسائل (Rejets)، أو الإكثار الخضري باستخدام تقنية زراعة الأنسجة (Vitroplants).

- نظام ومسافات الزراعة

تختلف المسافات بين الفسائل والخطوط اعتمادا على نوع التربة وقوة نمو الصنف والزراعات البينية، حيث تتراوح المسافة بين 7x7 م 10X10 م.

- السقي

من الضروري توفير الماء الكافي للنخيل قصد ضمان نمو جيد وإنتاجية عالية. ويتحمل النخيل المياه المالحة بنسبة قد تبلغ حتى 9 غرام للتر. تختلف كميات مياه السقي اللازم تقديمها حسب عمر النخلة، جودة المياه المستعملة، أصناف النخيل وطريقة الري. كما أن وتيرة السقي تختلف حسب فصول السنة. وتبقى طريقة الغمر هي الأكثر استعمالا من طرف المزارعين في الواحات التقليدية.

ومن الممكن تحسين هذا النظام قصد تدبير أمثل لمياه الري، وذلك باستعمال أنابيب بلاستيكية مدفونة في الأرض تمكن من جلب المياه من الآبار حتى الضيعات، وكذلك لتوزيع الماء داخل الضيعات نفسها.

فيما يخص المزارع الجديدة، فإن الري الموضعي هو الذي ينصح به لأنه يمكن من اقتصاد مهم في مياه الري.

-التسميد

من أجل تسميد معقلن، يلزم على الفلاح القيام بتحليل التربة ومقارنة النتائج بمتطلبات النخلة، ثم تحديد برنامج التسميد الذي يجب عليه اعتماده. وفي حالة تعذر عليه ذلك يمكنه اعتماد الكميات التالية:

بالنسبة للفسائل الحديثة الزرع

بعد غرس الفسيلة ينصح باعتماد كميات السماد في السنوات الأولى كالتالي:

- السماد العضوي: 20 كلغ للفسيلة/ السنة؛
- الأمونترات: رش 150-200 غرام/سنة فوق الأرض (تقسم إلى نصفين: نصف الكمية في فبراير والنصف الآخر في مايو).

بالنسبة للنخل المنتج

يمكن للفلاح أن يعتمد الكميات التالية :

- الفوسفور والبوتاسيوم: 750 غرام للشجرة بعد الجني، يرش فوق الأرض ثم تتم خدمتها؛
- الآزوط : 2 كلغ للشجرة موزعة على ثلاث مراحل : أواخر فصل الشتاء ومرحلة عقد الثمار ومرحلة تلوين البلح.

- التسميد العضوي

يجب أن يكون السماد العضوي جيد النضج، وأن يكون مصدره من مناطق خالية من مرض البيوض.

- خدمة الأرض

تتم بحرث الأرض بين أشجار النخيل قصد تفكيك التربة وضمان تهويتها والقضاء على الأعشاب الطفيلية، فضلا عن مساعدة الجذور في النمو ومحاربة تركيز الملوحة على سطح التربة.

- التقليم

تقليم الجريد الجاف

يعتبر قطع الجريد الجاف من العمليات الضرورية، لأن بقاءه يعرقل المزارع في تسلق جدع النخلة والعناية بالعراجين. ويختلف عدد الجريد الجاف من نخلة إلى أخرى حسب نشاطها ونموها وسن الجريد؛ فكلما كان نمو النخلة جيدا ازداد سعفها الجاف.

تقليم الجريد الأخضر

ينصح بعدم تقليم الجريد الأخضر وترك عدد جريد النخلة بمعدل 8 إلى 10 جريدة لكل عرجون.

- إزالة الأشواك

تتم هذه العملية من أجل تسهيل عملية التلقيح وخدمة العراجين، وذلك بقطع الأشواك أسفل الجريد النامي في السنة السابقة.

- التكريب (أو التحجام)

تهدف هذه العملية إلى إعطاء جدع النخلة شكلا مدرجا يسهل الصعود عليه، كما يساهم في إزالة مأوى الحشرات والأمراض. تتم هذه العملية بإزالة أصول الجريد أو " الكرناف" الطويل مع الليف الذي يتخللها.

- تلقيح أشجار النخيل (التأبير أو التذكير)

تلعب عملية التلقيح دورا أساسيا في إتمام الإخصاب، وبالتالي الحصول على إنتاج جيد.

- التخفيف من عدد العراجين والثمار (أو الخف)

تتم بإزالة بعض العراجين أو جزء منها إما بـ:

- إزالة بعض العراجين كاملة ؛
- خف العراجين عن طريق تقصير الشماريخ: أو إزالة عدد من الشماريخ الداخلية ؛
- خف الثمار في الشماريخ.

- التدلية أو التقويس

تهم على الخصوص الأصناف ذات العراجين الطويلة، وتتم بسحب عراجين الثمار من على السعف وتدليتها قبل تصلبها.

- تغطية العراجين (التكييس أو التكميم)

تهدف هذه العملية إلى حماية ثمار النخيل في المراحل الأخيرة للنضج من الأضرار الكبيرة التي قد تعرضها لغزو حشرة سوسة الثمر والطيور والأمطار، وتتم بتغطية العراجين بأغطية تحميها وتصونها.